

## كتاب اللباس من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 14

محمد بن صالح العثيمين

نعم ويؤخذ منه ان شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد ناسخ الحديث الثالث حديث عائشة طيب يا امه افهمنا ان استدل انه يترك الشعر على ما هو عليه - 00:00:00

يعني ينزل من وراء ينتظر من الا جانب ينسدي على الجبهة يترك. والفرق انه يفرق يسار ويضم ما كان على الجبهة الى اليمين في اليمين واليسار في الايسر بقى ان يقال ما قولكم في الذين يفلقون رؤوسهم من جانب - 00:00:19

الآن يفرقون من جانب هكذا هل هذا خلاف السنة او لا الجواب لا شك انه خلاف السنة الفرق يكون بالوسط ولكن يبقى هل يدخل هذا في التحذير؟ الذي قال فيه الرسول عليه الصلاة والسلام نساء كاسيات عاريات مائلات - 00:00:44

مميلات وان هذه المشطة المائلة بعض العلماء ادخلها فيها وقال ان هذا بالنسبة للنساء حرام. ولا يجوز وكذلك بالنسبة للرجال نقول هذا ايضا خلاف السنة فلا ينبغي للانسان ان ان يفعله - 00:01:11

ونحن ان نشاهد رجالا يفرقون من من جانب واحد وهذا لا شك انه خلاف السنة ومن اراد ان يفرق فليفرق كما فرق النبي صلى الله عليه وسلم اما اذا كان الشعر - 00:01:34

لا يتحمل الفرق يعني ليس طويلا كثير لكن ليس بتطويل فهنا لا حاجة الى الفرض يعني لا ابقاء كما هو كما ذكر الحافظ رحمه الله ان الرسول عليه الصلاة والسلام احيانا لا يفرق - 00:01:50

اذا كان الشعر قصيرا فهذا لا بأس به. ومعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق في الحج والشعر كما نعلم ينبع شيئا فشيئا ولا يمكن ان يفرقه من حين ما ينبع وهو صغير - 00:02:05

فاما كان الشعر لا يتحمل الحرق تركي ترك كما هو وان كان يتحمل الفرق فان السنة ان يفرق والله اعلم كلام حافظك كم صفحة ثلاثة وسبعين نعم كلام عمر رضي الله عنه - 00:02:21

الحمد لله رب العالمين قوله وكان ابن عمر يقول لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم منفدا سمعت بما يقول سمعت عمر الاثر اللي قال الله قوله سمعت عمر يقول عمر رضي الله عنه - 00:02:51

من ضفر بفتح المعجمة والفاء من ذكر بفتح المعجمة والفاء مخففا ومثقلة قوله فليحرق ولا تشبهوا بالتلبية يعني في الحج وكان ابن عمر يقول لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا - 00:03:19

كما في هذه الرواية وتقدم في اوائل الحج بلفظ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل منبدا كما في الرواية التي تلتها كما في كما في الرواية التي تلية هذه في الباب. واما قول عمر فحمله ابن وطاء - 00:03:43

على ان المراد ان اراد الاحرام فتبطل شعره ليمنعه من الشعر لم يجد له ان يقصر لانه فعل ما يشبه فعل ما يشبه التلبيد. ما يشبه فعل ما يشبه التلبيد الذي اوجب الشارع - 00:04:01

فيه الحلق وكان عمر يرى ان من لبد رأسه في الاحرام تعين عليه الحلق والنسل ولا يلفئه التقصير فشبه من ظفر رأسه بمن لبده فذلك امر من ظفر ان يحلق - 00:04:24

ويحتمل ان يكون عمر اراد الامر بالحلق عند الاحرام حتى لا يحتاج الى التلبيد ولا الى الظفر اي من اراد ان ان يظفر او يردد فليحلق فهو اولى من ان يغفر او يلبي - 00:04:44

ثم اذا اراد بعد ذلك التقصير لم يصل الى الاخذ لم يصل الى الاخذ من سائر النواحي كما هي السنة واما قوله تشبهوا فحكى ابن بطال

انه بفتح بفتح اوله والاصل تتشبه - 00:05:04

والاصل لا تتشبهوا فحذفت احدى التائين. قال ويجوز ظم اوله وكتب موحدة والاول اظهر واما قول ابن عمر فظاهره انه فهم عن ابيه فهمه واما قول ابن عمر فظاهره انه قول ابن عمر. واما قول ابن عمر فظاهره انه فهم عن ابيه انه كان - 00:05:26

ان ترك التلبيد اولى فاخبره انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يفعله وتقدم شرح التلبيد وحكمه في كتاب الحج وكذا حديث ابن عمر بالتلبيد وحديث حفصة اني لبشت رأسي وقلدت هدي الحديدي - 00:05:52

خلاص هو الظعنيف يعني لا من التلبيد يكون في الحج فلا ينبغي للمحلين ان يتتشبهوا بذلك واما قول ابن عمر كان واما قول ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ملبدا فهذا في الحج - 00:06:16

نعم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد في بحثها ما هو بالنسبة لعيسى عليه السلام نعم اي نعم لها طبيبة بسم الله الرحمن الرحيم الذي عليه نتوكيل به نستعين. والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا بعد ما كنت - 00:06:42

في صفة عيسى عليه السلام روى البخاري في صحيحه في كتاب الانبياء باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم ان ثبتت من اهلها مكانا شرقيا. قال حدثنا ابراهيم بن موسى - 00:07:33

قال اخبرنا هشام عن معبر تحويها وحدثني محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني ماعر عن الزبير قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله - 00:07:45

اللهم صلي وسلم وبارك ليلة اسري به لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الرأس كانه من رجال قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم قال ربعة احمر كأنه خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت ابراهيم وانا اشبهه ولده به - 00:07:57

وقال حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا اسرائيل وقال اخبرنا عثمان ابن المغيرة عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى وموسى وابراهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض بالصدر. واما موسى فادم جسيم كانه من رجال الزور. وقال حدثنا ابراهيم بن المنذر - 00:08:19

وقال حدثنا ابو عمر قال حدثنا موسى عن عبدالله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهري الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور. اعور العين اليمنى لأن عينه عن - 00:08:39

طاافية وارامل الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل ادم كاحسن ما يرى من اذن الرجال تضرب ذمته بين منكبيه رجل الشعر يقطلل رأسهما يقطلن رأسه ماء الحديد وفيه ايضا ثم رأيت رجلا جعدا - 00:08:57

اعور عيني اليمنى كاشبا من رأيته بابن قطب واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا؟ قال المسيح الدجال. وقال حدثنا احمد قال سمعت ابراهيم ابن سعد؟ قال حدثني الزهري عن سار عن ابي عن ساري عن ابيه. قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:17

ولكن قال بينما انا نائم اطوف بالکعبه فاذا رجل ادم سف الشعريهادي بين الرجلين ينطق رأسه فقلت من هذا؟ قال ابن مريم فذهبت فاذا رجل احمر يسير جعل الرأس اعور عينه اليمنى الحديد - 00:09:41

نعم وووجدت في كتاب الملائكة في كتاب بدع الخلق باب ذكر الملائكة عن ابي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن ابي العاري كعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة اسري بموسى - 00:10:03

رجلا ادم حوانا جعدا كأنه من الرجال شنوة ورأيت عيسى رجلا مرفوعا مرفوعا الخلق الى الحمرة والبياض سبت الرأس الرأس كما تجمع في في وصف لسانه السلام انه رفعه واحمر من روایة ابي هريرة وانه احمر جعد حرير الصدر من روایة ابن عباس وعن مجاهد - 00:10:27

المشاهد عن ابن عباس وادم رجل الشعر ان نافع ابن عمر وعبد الله النافع وادم سبقوا الشعر سالما للعمر ومرربع الخلق الى الحمرة

- البياض وسبب الرأس أبي العالية عن ابن عباس. وذكر ابن حجر رحمة الله تعالى في الفتح تعليقاً على قوله كانوا خرج من دماس -

00:10:53

المراد بذلك وصفه ان المراد بذلك وصفه بصفاء اللون وبصفاء اللون ونضارته الجسم وكثرة ماء الوجه حتى كان في حمام فخرج منه. وقال وهو محتمل يراد به الحقيقة لرواية ابن عمر ينطق رأسه ماء ويقتل رأسه ماء - 00:11:13

ويحتمل انه كنایة عن مزيد نضارة وجهه ويؤیده رواية ابی هريرة عند احمد يقطن رأسه ماء وان لم يصبه بلن. وقوله رجل شعر وشرحه وقد ذكر في رواية سالم انه سقة الشعير وفي رواية ابن عباس حعد والجعد ضد السقة فيمكن ان يجمع بينهما بانه -

وسرحه وعد دیر یه روايه سالم اده سبق اسلئر وهي روايه ابن عباس جدد والجدد ضد اسيوي ييمين ان يجمع بيتهما بايه

00:11:35

يسابق الشعر ومسحه لجعوذه بجسمه لا شعره. والمراد بذلك اجتماعه واكتناظه. وهذا الاختلاف نظيره الاختلاف في كونه ادم او احمر والاحمر عند العرب شديد البياض مع الحمرة والادم والاسمر. ويمكن الجمع بانه احمر احمر لونه بسبب كالتعب وهو

00:11:55 -

اصلی اسمر ثم قال وقد وافق ابو هريرة على ان عيسى احمر فظهر ان ابن عمر انكر شيئا حفظه غيره واما قول الداودي ان روایة قال  
ادم اثبت فلا ادري من این وقع له ذلك مع اتفاق ابی هريرة وابن عباس على مخالفه ابن عمر وقد وقع في روایة عبد الرحمن ابن ادم  
عن ابی هريرة - 00:12:19

عيسي انه مرفوع الى الحمرة الى الحمرة والبياض وبالنسبة للقسم الذي وضع من ابن عمر قال ابن حجر وقد تقدم  
البيان الجمع بينما انكره ابن عمر واثبته غيره وفيه جواز اليمين على غلبة الظلم - 00:12:39

لأن ابن عمر ظن ان الوصف اشتبه على الراوي وان الموقوف بكونه احمر انما هو الدجال لعيسي وقرب ذلك ان كلا منهما يقال له المسيح وهي صفة مدح لعيسي وصفة ذم للدجال كما تقدم. وكان ابن عمر قد سمع سمعا جزما في وصف عيسى - 00:12:54  
انه ادم فساغ له الحلق الحلف على ذلك. الحلف على ذلك. مما غالب على ظنه انه من وصفه بأنه رحمه الله. اما النبوي فقد قال في في شرح مسلم كتاب الايمان الحديث الثاني ويجوز ان يتأنى الاحمر على الادم ولا يكون المرض حقيقة - 00:13:12

الاダメة والحرمة بل ما قاربهما والله اعلم وفي شرح القطراني قال في الحديث الذي في بدء الخلق قوله كالحرمة والبياض لم يكن شديداً. وقال في كتاب الانبياء فاما عيسى فاحمر اي لون وهو عند العرب شديد البياض مع الحمرة - 00:13:32

وَهَا قَرِبَتِ الْأَقْرَبُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَنْ سَمْعَتِهِ لَيْسَتْ شَدِيدَةً وَحَمْرَتِهِ لَيْسَتْ

فلقريهما الحمر ومن اطلق انه ادم هل لقربه من السمرة - 00:13:51

الله ربنا فتى الله ربنا فتى الله ربنا فتى الله ربنا

ملکنا البارح اجنبنا عنه البارح ان طواف المسيح دجال اي نعم المسيح الدجال طيب اذكروا راما عجيب فقال وفيه دلالة على ان ملکنا البارح اجنبنا عنه البارح ان طواف المسيح دجال اي نعم المسيح الدجال طيب اذكروا راما عجيب فقال وفيه دلالة على ان ملکنا البارح اجنبنا عنه البارح ان طواف المسيح دجال اي نعم المسيح الدجال طيب اذكروا راما عجيب فقال وفيه دلالة على ان

الدجال لا يدخل المدينة ولا مكة اي رمن حزوجه ولم يرد بذلك نقد فيه في الرمن الماصي -

وفي كتاب الامام النووي انه يعني زمن فتنة ثم اوردنا اشكالا ايضا وهو قول رسول الله يبقى عليه الصلاة على راسها على رأس مئة سنة لا يبقى على وجه الارض من هو عليه اليوم احد - 00:15:08

رأس مئة سنة لا يبقى على وجه الارض من هو عليه اليوم احد - 08:15:00

ثم اجبنا عن هذا الاشكال ايضا نعم؟ الطواف ما ايه اجبنا عنه الطواف يا شيخ اي نعم قلنا الطواف ان كان ان كان حقيقة انه رأوه  
حقيقة فالنفي نفي دخول مكة والمدينة بعد خروجه - 00:15:30

حقيقة فالنفي نفي دخول مكة والمدينة بعد خروجه - 00:15:30

للفتنة التي يوقن بها الناس ولكن اوردنا اشكال اذا كان هذا حقيقة رأه يطوف بالمثل حقيقة مع ان الرسول اخبر بانه سيموت من على وجه الارض وقلنا لعل هذا من باب التمثيل - 00:15:50

وجه الأرض وقلنا لعل هذا من ياب التمثيل - 00:15:50

اي مثل له انزل له يطوف بالبيت وحينئذ يرتفع الاشكال نهائيا الله يهديك هذا هذا الجواب اذا كان اذا كان الدجال ليس حقيقة في ذلك الوقت وانما مثل للرسول عليه الصلاة والسلام رجل يشبه الدجال على انه يطوف البيت - 00:16:05

ونقول نمثل بناء على ان الرسول ثبت عنه في البخاري انه على رأس منة سنة لا يكون على وجه الارض من هو عليها اليوم احد وهذا يقصد انه لا دجال ولا غيره يبقى - [00:16:28](#)

فيكون هذا تمثيلا وحين يدل لا اشكال فان كان حقيقة فان منعه من دخول مكة والمدينة انما هو حين خروجه في اخر الزمان واضح وهذا تكلمنا عن البارحة - [00:16:43](#)

انا اقول ان الحديث الثاني يتعين ان يكون هذا على سبيل التمثيل. يعين ان يكون هذا على سبيل التمثيل ولو لا ان الرسول قال لا يبقى على مما نهى عليه لقلنا لعله هذا خطأ عام - [00:17:02](#) ويخصص الدجال لكن الدجال ا منه ما هو موجود ولا هو معروف - [00:17:16](#)